

عبد الكريم عبد الرحيم

## في هوا مش الفرح المقاتل

(( الى الرجال الذين يقرأون الزمن ))

اقول : فلا الحب يكفي  
بصير اعاني المجاعة  
أفك القيود التي في رداي  
خرجت  
حميت العيون من الشمس لحظه  
وشدت جفوني  
قديمًا نقشت على الحجر صوتا  
وعمدت جرحا بزهره قلب

★ ★ ★

(1) وقفنا جميعا بثقب تكور في باب عشبه  
نزعنا الصليب عن الجعجه  
عبرت الزمان الى مصطبة  
تربعت في حضرة الوعد وحدي  
مسست بعيني خيطا تالقا في عاصفه  
فرحت ، ومدت لنا عشبة توبها  
قرات الدماء بفرحة عرس  
قرات البكاره  
بقمحة سيف بقاع الكتاب  
بحرف تدور في مشنقه  
ووجه رغيف على ثدي ام  
شربت الشرارة  
وظلت معي واقفه

دمشق

تمد الشرارة صوتا وثقب في الزجاج  
تقول : تعال  
ضحكت ، ونافذة القلب غصن تسلق ظلي  
تهز يديها على الماء خصلة سيف ، وفرحة عيد  
اجمع رمحا بقاع الكتاب  
وأدعو الصحاب  
اقول : تدور في الحرف وجه الرغيف  
وتستل قلبي وضاءة ثغر الشرارة  
واجتاز في ومضة بيرقا للمرارة  
اصير الجذور  
اصير الهتاف  
أعلق وجهي بسنبلة ناهضه  
وأخطو ، فدربي جماعه  
وأسأل ، أضحك ، أبكي  
أروي بحفلي عصور المجاعه  
اقول لنبع الشرارة :  
تعال اسقني  
فتنهض كل السهوب وكل الوجوه الفقيره  
تداري انشقاق الثياب ، وهم المنازل  
تغمس خيزي بفرحة ماء وطفل  
امس البكاره  
وتلمع في الشراره  
- اعاب صوت الرعود ، لاني نسيت المراره -  
اعري لخضرة صوتي نسفي  
ترد الشرارة وجهي القليل  
وأخرج « عمان » خلفي وبعدي بشاره  
تقول : احترقنا  
اقول : انا  
واسبح ، تيار وجهي القليل رداي  
والصق صدري بمزرعة الخطوة العاصفه

(1) يتكلمون على باب العروس ليلة ( الدخلة ) يقرأون  
بدمها علامة بكارتها ، وهكذا يصنع الوعد الذي خبأته لبعها .